

كرامات أولياء الله عز وجل

قال عادة قد جرت لي أن أفطر بعد عشاء الآخرة فصبرت له قال وكنت قد أعددت في بيتي ما يحتاج إليه .

فلما صلى أخذته إلى البيت وزرقت عليه الباب وكانت لنا ابنة لا تبطش بيدها ولا تمشي برجليها عمياء قطعة لحم قد أتى لها أربعة وعشرون سنة لا تنام في جوف الليل فإذا بدأ يدق علينا باب البيت .
فقلنا من هذا .

قالت فلانة فنادينها فإذا هي تمشي وتبطش وتبصر .

فقلنا ما شأنك فقالت ما أدري إلا أنني سهرت في جوف الليل فألقي في نفسي سلًا بحق ضيفكم فقلت اللهم بحق ضيفنا إلا أطلقني فأنا كما ترون .

قال فبادرت إلى البيت فإذا الغلام ليس صغار وكبار هذا أو نحوه .

217 - القاسم الضبي حدثني رجل صدوق وحلف علي كما حدث به أنه رأى في طريق مكة هميانا

قال فنزلت لآخذه قال فانقلب حجرا فصعدت إلى محملي فاطلعت من فوق المحمل فإذا بهميان خفيفة فنزلت من الرأس فانقلب حجرا فرآني عديلي وأنا مبهوت لما صعدت المحمل فقال مالك فحدثته بذلك فاطلع فرآه هميانا ونزل ليأخذه فانقلب حجرا فتركناه